

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعليم اللغة العربية في معهد جواهر الأمم الإسلامية الحديثة أساسٌ مهمٌ للطلاب على فهم الأدب الإسلامي وكتب التراث. ومع ذلك، تعميق فهمهم للمواد الدراسية لا سيما بالنسبة للطلاب في صفّ المتوسط لا يزالون يفتقرون إلى فهم شامل للنصوص. بناءً على نتيجة الطلاب في درس المطالعة وفكرهم على فهم النصوص. وبجانب أخرى، فإن هذه المادة لها قيمة تاريخية ولا تزال ذات صلة في بعض الجوانب، وعلى الرغم التطورات في تكنولوجيا التعليم تتطلب الابتكار لجعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام تفاعلية وفعالية.

تشير الملاحظات التي أجراها الباحث في معهد جواهر الأمم إلى أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم محتوى النصوص مادة المطالعة. لا سيما فيما يتعلق بإتقان المفردات وقواعد اللغوية في مادة المطالعة. كما أظهرت نتائج التقييمات اليومية ولامتحانات منتصف الصف الدراسي أن قدرتهم على فهم محتوى نصوص وتطبيق المفردات لا تزال في مستوى المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، يتميز الجيل الحالي من الطلاب بطابعه البصري وتفاعل اللغوية، لذا فإن الخطوات القديمة وحدها ليست مثالية فحسب، بل الحفاظ على تركيزهم وحافزهم للتعلم.

أمّا اللغة العربية، فينبغي أن تُدرّس لكي يتمكن المتعلّمون من إتقانها إتقاناً جيّداً، لا أن تكون مجرد نشاط شكليّ لإتمام المنهج المقرر، وأمّا بالنسبة إلى المعلّمين فإنّ تعليم اللغة العربية يُقصد به تيسيرُ إتقانها. لذلك، ينبغي أن يستخدم المعلم في

تدريس اللغة العربية استراتيجيات مناسبة حتى يحقق تعليمها نتائج فعالة.
(Hamid & Bisri, 2012)

في هذا العصر الرقمي، لا يمكن تجاهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم. تتيح شبكة الإنترنت ومواقع الإلكترونيات عرض المواد بطريقة أكثر مرونة وتفاعلية وجاذبية. يرى مقال بعنوان "استخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية لتعلم اللغة العربية" أن المواقع الإلكترونية يمكن استخدامها للوصول إلى المواد التعليمية والرسومات والصوت والفيديو، وبالتالي دعم المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (Tarigan & Guntur, 1987)

بشكل أكثر تحديداً، أظهرت الأبحاث الحديثة حول استخدام المنصات التفاعلية على شبكة الإنترنت مثل *Genially* للتعلم أن استخدام الوسائط القائمة على *Genially* له تأثير كبير على فهم الطلاب للنصوص (Nurjamilah & Fahyuni, 2024). تظهر أبحاث أخرى أن الوسائط القائمة على *Genially* على شبكة الإنترنت قابلة للتطبيق وفعالة للاستخدام في سياق تعليم المهارات للطلاب، حيث أظهرت المصادقة من قبل الخبراء نسبة عالية من الجدوى وزيادة الدافع للتعلم، مما مكّنهم من فهم محتوى النص بشكل كامل والمشاركة في عملية التعلم (Rahmadewi, 2025).
(Ramadhani, & Huda, 2025)

على الرغم من وجود بعض دراسات حول *Genially* والوسائل القائمة على الويب في تعليم اللغة العربية أو غيرها من المواد الدراسية. فإن الدراسات التي تبحث بصورة خاصة في تطبيق الوسائل التعليمية المعتمدة على ويب *Genially* لدى طلاب المعهد الإسلامية الحديثة لا تزال محدودة. خصوصاً: (١) يختلف سياق طلاب المعهد الإسلامية الحديثة عن سياق طلاب المدارس العامة؛ فقد اختلف الخصائص

والخلفيات والدوافع حتى خطوات التعلم بين الطلاب. ٢) تستخدم الدراسات النظامية في مدارس العامة كثيرة، غير أن الدراسات التي بحثت هذه الوسيلة في المعهد الإسلامية الحديثة قليلة. ٣) تميل الدراسات القائمة إلى أن تكون ذات طبيعة تطويرية أو وصفية؛ والدراسات التي تستخدم تصميمًا شبه تجريبي ظهرت التأثيرات الحقيقية على فهم محتوى النصوص قليلة.

من ناحية أخرى، توفر تكنولوجيا فرصة رائعة لتقديم وسائل التعليمية أكثر تنوعًا وابتكارًا. ومن المنصات التي تزداد شعبيتها منصة *Genially*، إنها وسيلة قائمة تجعل للمعلم إنشاء عروض تقديمية تفاعلية واختبارات وألعاب تعليمية ورسوم متحركة ومواد مرئية يمكن الوصول إليها عبر الأجهزة الرقمية. أظهرت العديد من الدراسات أن الوسائل القائمة على ويب *Genially* يمكن أن تزيد من الحافز على التعلم وسرعة الفهم ومشاركة الطلاب في عملية التعلم (Nurjamilah & Fahyuni, 2024). ومعظم هذه الدراسات في سياق المدارس العامة، وأما المعهد الإسلامية الحديثة قليلة منها اختبر فعاليتها باستخدام تصميمات شبه تجريبية.

وبالتالي، سيعمل الباحث على سد الفجوة الأكاديمية من خلال اختبار فعالية وسائل التعليمية على *Genially* في سياق المعهد الإسلامية الحديثة باستخدام منهجية شبه تجريبية. وذلك توفير أدلة تجريبية قوية على فوائد وسائل الإعلام الرقمية في تعليم اللغة العربية، خاصة في المعهد الإسلامية الحديثة.

بناءً على خلفية هذا البحث، يمكن تحديد المشاكل التالية وهي فهم محتوى النصوص المطالعة بعض الطلاب لا يزال غير مثالي. واختيار استراتيجيات ربما في الغالب وتفتقر إلى التفاعل. كما أن دافعية الطلاب ومشاركتهم في درس المطالعة تنخفض عندما يتم تقديم المادة بحالة رتيبة. ويجب تعزيز وعي الطلاب على فهم

محتوى النصوص من خلال الابتكار التي توفرها وسيلة ويب *Genially*. ولم تستفد استفادة بشكل كامل من وسائل التعلم الرقمية، خصوصاً *Genially*. لم يتم استخدامها شاملاً في عملية التعلم في المعهد الإسلامية الحديثة. ولم يتم إجراء أي بحث شبه تجريبي لاختبار فعالية *Genially* في تعليم الطالبة بمعهد الإسلامية الحديثة.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية وتحديد المشكلة التي تم وصفها، يمكن صياغة عدة أسئلة البحث، وهي:

١. كيف فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة قبل استخدام وسيلة الويب *Genially* في الصف التجريبي والصف الضبطي بمعهد جواهر الأمم الإسلامية باندونج؟
٢. كيف فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة بعد استخدام وسيلة الويب *Genially* في الصف التجريبي والصف الضبطي بمعهد جواهر الأمم الإسلامية باندونج؟
٣. كيف ترقية فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة بعد استخدام وسيلة ويب *Genially* في تعليم المطالعة بمعهد جواهر الأمم الإسلامية باندونج؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم عرضها، يمكن تحديد عدة أهداف للدراسة، وهي:

١. لمعرفة فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة قبل استخدام وسيلة الويب *Genially* في الصف التجريبي والصف الضبطي بمعهد جواهر الأمم الإسلامية.

٢. لمعرفة فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة بعد استخدام وسيلة الويب *Genially* في الصف التجريبي والصف الضبطي بمعهد جواهر الأمم الإسلامية.

٣. لمعرفة ترقية فهم الطلاب محتوى نصوص المطالعة باستخدام وسيلة الويب *Genially* في الصف التجريبي والصف الضبطي بمعهد جواهر الأمم الإسلامية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

تشمل الفوائد المكتسبة من هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، وتطبيق وسيلة التعليمية القائمة على ويب *Genially* لترقية فهم محتوى نصوص المطالعة العربية. وستثمر هذه الدراسة لمعرفة العلمية حول فعالية تطبيق الوسيلة في تدريس اللغة العربية في المعهد الإسلامية الحديثة. وستكون مرجعاً لمزيد من الأبحاث التي تركز على تطوير وسائل تعليم اللغة العربية الأكثر قابلية للتطبيق.

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية التي جنمها من هذا البحث هي أنه من المتوقع أن يتمكن الباحث تقديم المدخلات إلى مجلس تدريس اللغة العربية، خاصة للمعلمين بمعهد جواهر الأمم الإسلامية الحديثة. يدرس الطلاب باستخدام أساليب فعالة لترقية فهم محتوى النصوص. سيكون بمثابة مرجع في تطوير استراتيجيات أكثر إبداعًا وابتكارًا خاصة في تعلم اللغة العربية.

ومن المأمول أيضًا أن يقدم هذا البحث حلولًا للمشكلات التي يواجهها الطلاب في فهم محتوى النصوص العربية بشكل شامل. ويمكن أن يوفر تجربة تعليمية أكثر متعة وتفاعلية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مفيدًا لتطوير مناهج تفاعلية واستراتيجيات تعليمية في المستقبل.

أما بالنسبة للفوائد التي تحققها المعهد الإسلامية الحديثة، فمن المتوقع أن يساهم الباحث في تصميم سياسات بشأن استخدام الوسيلة الرقمية في التعليم. وستدعم المعهد أيضًا تحديث التعليم في المعهد الإسلامية الحديثة، دون أن تفقد خاصيتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يعتمد إطار البحث على انخفاض مستوى فهم محتوى النصوص المطالعة لطلاب المعهد الإسلامية الحديثة. ويعود ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بالقراءة، ومحدودية مفرداتهم اللغوية، والاختلافات في معدلات ذكائهم، مما يؤثر على مستوى فهمهم لمحتوى النصوص. وكذلك صعوبة الفكر في تفسير الحكمة التي تأخذ من القصة المقروءة. لذلك، تم تطوير هذا البحث مع التركيز بشكل أساسي على تعلم

المطالعة في المعهد الإسلامية الحديثة. مع الاهتمام بفهم الطلاب التي يتم دراستها المطالعة من خلال وسيلة الويب *Genially*.

المطالعة هي فرع من فروع تعليم اللغة العربية. في هذه المادة، تعلم الطلاب أربع مهارات في وقت واحد. وفقًا للخبراء، من خلال دراسة المطالعة، من المتوقع أن يتمكن الطلاب على فهم نصوص القرآن والحديث. ويغطي دروس المطالعة القواعد النحوية والمفردات والمحادثات وأن يتقن اللغة العربية. لا يستفيد الطلاب من ثروة المواد العربية الموجودة في دروس المطالعة بسبب عدم اهتمامهم بالموضوعات. والعوامل التي تساهم في مادة المطالعة لم يفهموا جيدًا وطرق تدريسها لم تكن فعالة ورتيبة (Zhafira, Nurmala, & Abdurrahman, 2023).

يهدف تعليم القراءة إلى تدريب الطلاب على فهم محتوى النصوص العربية المقروءة. لكن في الواقع، يؤدي تعلم القراءة الذي لا يزال يهيمن عليه الأساليب التقليدية، إلى فقدان الطلاب للاهتمام وصعوبة فهم محتوى النصوص بشكل كامل. ويلاحظ هذا الفهم المنخفض من خلال عدم قدرتهم في تحديد الأفكار الرئيسية والعثور على المعلومات المهمة وتلخيص محتوى النصوص المقروءة.

تُعد وسائل التعليم أداة لنقل بعض المواد في صعوبة شرحها شفهيًا (Lailan, 2023). باستخدام وسائل التعليم، ستكون تقديم الدراسة أكثر فعالية. هناك أنواع مختلفة من وسائل التعليم التي تستخدمها في الدرس. وتعديلها وفقًا لاحتياجات الطلاب والدروس التي مناسبة في تدريسها. قبل أن تختار وسائل التعليم، يجب مراعات عدة أمور إذا كانت الوسائل المستخدمة تناسب مع أهداف التعليم. وإذا كانت الوسائل المختارة أن تسهل تقديم مادة الدرس وفقًا لظروف الطلاب، بحيث نشط الطلاب من خلال عملية التدريس.

تتأثر إحدى مستويات فعالية التعلم في المدارس بقدرة المعلم على تنفيذ وإدارة عملية التعلم. مع زيادة مشاركة الطلاب في التعليم المطالعة، تصبح عملية فهم محتوى النصوص أكثر فعالية. وفي النهاية تؤثر الطلاب في ترقية فهم محتوى النصوص سواء في تحديد الأفكار الرئيسية أو العثور على المعلومات الصريحة والضمنية أو استخلاص النتائج من القراءات المدروسة. (Zabrina, 2023)

تطبيق نماذج ووسائل التعليم المناسبة أمرٌ ضروريٌ لتحقيق النجاح التعلم. تستفد استخدام وسائل التعليم في هذا العصر الرقمي أمرًا مهمًا للغاية في التعليم الحديث اليوم (توفيق وآخرون، ٢٠٢٣). أحد الجهود التي يمكن بذلها للتغلب على هذه المشكلة هي تطبيق وسائل التعلم القائمة الويب Genially .

توفر وسيلة الويب Genially فرصة للطلاب في تعلمهم بشكل التعاون والتفكير النقدي وبناء معرفتهم الخاصة من خلال تدارب تعليمية ممتعة وتفاعلية ذات مغزى. وأن تدعو المدرسين الطلاب لقراءة نصوص المطالعة ومناقشتها في مجموعات لإيجاد معنى النص وربط محتوى القراءة بسياق الحياة وتقديم فهمهم في شكل عروض رقمية أو أعمال بصرية في تطبيقها. ومن المتوقع أن يؤدي هذه العملية إلى ترقية فهم محتوى النصوص الطلاب.

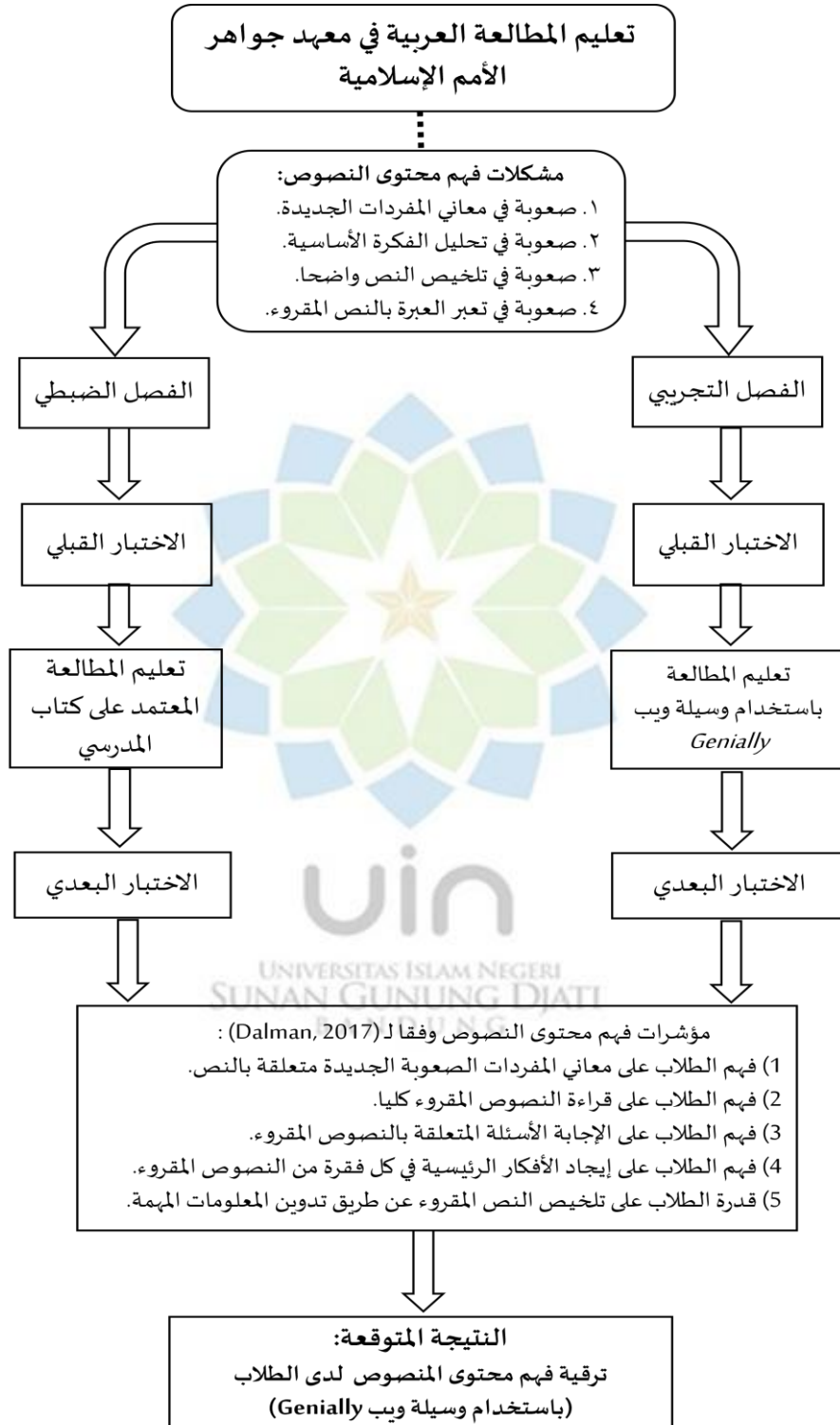
هناك متغيرات تابعة ومتغيرات مستقلة في هذا البحث. المتغير التابع هو المتغير في التجربة الذي يتم قياسه ومراقبته لمعرفة تأثير أو نتيجة التغيرات في المتغير المستقل. المتغير المستقل هو المتغير في الدراسة الذي يتحكم فيه الباحث لمعرفة تأثيره على المتغير التابع. المتغير المستقل في هذا البحث هو تطبيق وسيلة الويب Genially في تعليم المطالعة، بينما المتغير التابع هو زيادة فهم محتوى النصوص الطلاب.

تشمل مؤشرات فهم النصوص فيما يلي: (١) قدرة الطلاب على فهم قراءة النص المقروء والمطالعة كليا، (٢) قدرة الطلاب على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء، (٣) قدرة الطلاب على إيجاد الأفكار الرئيسية في كل فقرة من النص المقروء، (٤) قدرة الطلاب على تلخيص النص المقروء عن طريق تدوين المعلومات المهمة الواردة فيه، (٥) قدرة الطلاب على تفسير معنى المفردات الجديدة الصعبة أو التي يصعب فهمها في النص المقروء. (Dalman, 2017)

في المؤشرات المستخدمة أعلاه، عندما يتعلق الأمر بهذه الدراسة، يُقال إن القارئ يتمتع بمهارات القراءة عندما يكون لديه الفهم الخمسة للقراءة الموصوفة في المناقشة السابقة.



لمزيد من التفاصيل حول إطار البحث، انظر الرسم البياني التالي:



الصورة ١ الإطار النظري

الفصل السادس: فرضية البحث

وفقًا لـ (سوجيونو ٢٠١٣)، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة أو تخمين مؤقت بشأن مشكلة البحث، حيث تمت صياغة مشكلة البحث في شكل جمل استفهامية وجمل تأكيدية. يتضمن هذا البحث متغيرين، هما استخدام وسيلة ويب Genially في تعليم المطالعة كمتغير X^1 ، وبعد ترقية فهم الطلاب محتوى النصوص المطالعة كمتغير X^2 . ولذلك، فإن الفرضية الإحصائية هي كما يلي:

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة يبلغ ٥٪، يتم استخدام الصيغة التالية للتحقق من صحة الفرضية: إذا كان T الحسابي $T < T$ الجدولي، فإن الفرضية هي:

- H_1 : هناك ترقية في فهم محتوى النصوص لدى طلاب الصف الخامس بمعهد جواهر الأمم الإسلامية، وذلك في تعليم المطالعة باستخدام وسيلة ويب Genially.
- H_0 : لا يوجد ترقية في فهم محتوى النصوص لدى طلاب الصف الخامس بمعهد جواهر الأمم الإسلامية في تعليم المطالعة باستخدام وسيلة ويب Genially.

وبالتالي، إذا كان t الحسابي $t < t$ الجدولي، يتم رفض الفرضية الصفيرية (H_0)، مما يعني وجود تأثير بين المتغير X^1 والمتغير X^2 . أما إذا كان t الحسابي $t > t$ الجدولي، يتم قبول الفرضية الصفيرية (H_0)، مما يعني عدم وجود تأثير بين المتغير X^1 والمتغير X^2 .

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بتعزيز الأساس النظري للعنوان الذي يبحثه الباحث. يوضح الجدول التالي العديد من عمليات البحث والملاحظات للأعمال المكتوبة المشابهة للبحث الذي سيجريه الباحث، بما في ذلك:

١. بحث أجرته سيتي ألفي علياه، كلية التربية وتدريب المعلمين، جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية. عنوان هذا البحث "تطوير وسائل تفاعلية قائمة على شبكة الإنترنت في تعليم النحو في مدرسة الثانوية سونان بانداناران" (٢٠٢٣).

وقد أسفرت هذه الدراسة عن تطوير وسائط تعليمية على شبكة الإنترنت من خلال خمس مراحل، وهي: أ) التحليل، وهو مرحلة تحديد المشكلة؛ ب) التصميم، الذي يشمل المواد والأهداف التعليمية، ومخططات التدفق، ومظهر المنتج المراد تطويره؛ ج) التطوير، وهي مرحلة تطوير منتجات الوسائط التي تم التحقق من صحتها من قبل خبراء التحقق؛ د) التنفيذ، وهو إعداد المعلمين والطلاب؛ هـ) التقييم، وهو مرحلة تقييم منتجات الوسائط المطورة. وفي الوقت نفسه، يقدم بحثي ابتكارًا في استخدام وسائط *Genially* لترقية فهم العام لمحتوى النصوص المطالعة بحيث يُطلب من الطلاب إتقان المفردات وفهم المعنى وتركيب الجمل.

٢. بحث أجراه ليقفان نورالفضيلة، كلية التربية وتدريب المعلمين، برنامج دراسة التعليم الإسلامي، جامعة إسلامية فاتماواتي بنغكولو. عنوان

هذا البحث هو "تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تستند إلى موقع *Genially* لمواد مادة الإسلام لترقية الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة 1 Muhammadiyah الداخلية في مدينة بنجكولو" (٢٠٢٢).

الغرض من هذه الدراسة هو تطوير وسائط تعليمية تفاعلية قائمة على *Genially* لمواد الإسلام لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم في مدرسة Muhammadiyah 1 الداخلية في مدينة بنجكولو. تستخدم هذه الدراسة طريقة البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج D.٤- وفي الوقت نفسه، تقترح دراستي تحسين فهم الطلاب لمحتوى النصوص باستخدام موقع *Genially* الإلكتروني.

٣. بحث أجراه سينتيا رحمدوي، نيدا حسنية راماداني، مفتاح الهدة، جامعة إسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج. عنوان هذا البحث هو "تطوير وسائط ذكية لتحسين مهارات القراءة (مهارة القراءة) لدى طلاب الجامعات" (٢٠٢٢).

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير وسائل تعليمية تفاعلية تستند إلى تطبيق *Genially* لتحسين مهارات القراءة (مهارة القراءة) لدى طلاب الصف الدراسي الثاني في الجامعات. تستند خلفية هذه الدراسة إلى انخفاض دافع الطلاب في قراءة النصوص العربية، وارتفاع مستوى القلق اللغوي، والتعلم الذي لا يزال يركز على الحفظ والتركيب النحوي دون توفير مساحة كافية لفهم السياق. وفي الوقت نفسه، يركز الباحث على فهم محتوى النص المقروء ككل، حيث يتمثل موضوع البحث في الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية بشكل نشط في المدارس الإسلامية الداخلية.

٤. بحث أجرته أليفاتون نورون نيمه، كلية التربية، برنامج دراسات التربية الإسلامية، جامعة نهضة العلماء سونان جيروي بوجونيجورو. هذا البحث بعنوان "فعالية التلعيب بمساعدة موقع *Genially* في مادة العقيدة والأخلاق لتحسين دافعية التعلم لدى طلاب الصف السابع في MTs Abu Darrin Sumbertlaseh Dander Bojonegoro". (٢٠٢٣)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام وسائل التلعيب بمساعدة موقع *Genially* فعال في زيادة دافع الطلاب للتعلم في مادة العقيدة والأخلاق لطلاب الصف السابع في MTs Abu Darrin Sumbertlaseh Dander Bojonegoro. وفي الوقت نفسه، يقترح الباحث أن استخدام *Genially* يمكن أن يحسن فهم محتوى النص للطلاب النشطين في اللغة العربية في بيئة المدارس الإسلامية الداخلية.

٥. بحث أجراه سيتي نورجاميلة، إيني فارياتول فاهيني، جامعة Muhammadiyah Sidoarjo. عنوان هذا البحث هو "تطبيق وسيلة التعلم عبر الإنترنت *Genially* على نتائج تعلم الطلاب في مفردات اللغة العربية". (٢٠٢٣)

تثبت نتائج هذه الدراسة أن هناك تحسناً ملحوظاً بين تدريس المفردات باستخدام وسيلة *Genially* وعدم استخدام وسائط التعلم القائمة على وسيلة *Genially*. وفي الوقت نفسه، يقترح الباحثون فهم محتوى نصوص المطالعة بالكامل باستخدام وسيلة ويب *Genially*.

بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن استخدام وسيلة ويب *Genially* في تعليم اللغة العربية قد تم تطبيقه على نطاق واسع وثبتت فعاليته

في تحسين المهارات اللغوية الأربع. تظهر هذه الدراسات أن وسيلة ويب *Genially* يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ونشاطهم، والتعلم التفاعلي، ونتائج التعلم الإجمالية.

ومع ذلك، تكشف مراجعة الدراسات السابقة عن فجوة بحثية كبيرة. أولاً، لا تزال معظم الدراسات تركز على نتائج التعلم ومهارات القراءة، لذا فهي لا تقدم بعد أدلة تجريبية قوية من خلال نهج كمي شبه تجريبي، كما لم تتعمق الكثير منها في فهم محتوى النصوص لد الطلاب الفردية. ثانياً، تميل موضوعات البحث حول استخدام وسيلة ويب *Genially* في الدراسات السابقة إلى التباين بين طلاب الجامعات والمدارس العامة، في حين أن الدراسات البحثية في المعهد لا تزال محدودة.